

التقرير العالمي للمراجعة المستقلة لحماية الطفل

المخلص التنفيذي

لقد تم إجراء المراجعة المستقلة لحماية الطفل (ICSR) بتكليف من المجلس الاعلى الدولي لقرى الأطفال (SOS CV) لأجل إيجاد الطرق المناسبة لمعالجة الموضوع المعقد المتعلق بالإساءة التاريخية الحاصلة. وكجزء من المراجعة المستقلة لحماية الطفل (ICSR) ، تمت مراجعة الحالات التاريخية للإساءة التي جرت في قرى الأطفال SOS في أربعة بلدان من أقاليم مختلفة حول العالم على مدى أربع سنوات. ويحدد هذا التقرير العالمي النتائج والتوصيات الموحدة من المراجعات القطرية الأربعة بهدف المساهمة في تحسين الممارسات الخاصة بالحماية.

إنه لمن المهم ملاحظة أن هذا التقرير يقدم فقط الدروس المستفادة من مراجعات حالات البلدان الأربعة حيثما وقعت الإخفاقات التاريخية للحماية ولا يمكن اعتباره مراجعة للمنظمة ككل سواء في الماضي أو كتحقيق للوضع الحالي ، ويدرك فريق المراجعة المستقلة لحماية الطفل (ICSR) مبادرات حماية الطفل الممتازة والتي غالبًا ما تكون مبادرات رائدة عبر المنظمة ؛ ومع ذلك ، فهي ليست محور هذا التقرير.

وبكونها تقدم خدمة الرعاية البديلة ، فإن قرى الأطفال (SOS CV) تحمل ملف بالغ الخطورة بخصوص حماية الطفل بشكل خاص. وتتمثل إحدى النتائج الرئيسية للمراجعة المستقلة لحماية الطفل (ICSR) في أنه خلال النطاق الزمني المنظور من خلال المراجعة ، فإن قرى الأطفال (SOS CV) لم تأخذ في الاعتبار مخاطر حماية الطفل بالشكل الكافي ، ولم تحاول التقليل من خطورتها مما أدى إلى تعرض الأطفال للإساءة ، إن الثغرات الكبيرة الواقعة في ملفات القضايا المتاحة تعني وجود العديد من الأسئلة حول الانتهاكات والتي لا تزال بلا إجابة ، بما في ذلك العدد الإجمالي للضحايا والناجين ونوع الانتهاكات التي تعرضوا لها ، أو الصورة الكاملة لكيفية استجابة قرى الأطفال في كل حالة.

بالإضافة إلى سوء معاملة الطفل ، فقد تم تزويد المراجعة بالدليل الذي يثبت إساءة المعاملة الجسيمة للمبلغين عن المخالفات ومقدمي الرعاية الأساسيين في قرى الأطفال الذين أبلغوا عن سوء المعاملة.

ولقد وجدت المراجعة المستقلة لحماية الطفل (ICSR) دليلاً جوهرياً على فشل ممارسات الحماية في جميع مراجعات الحالة في تلك الدول ، بالإضافة إلى التندر، والتمييز، وإساءة استخدام السلطة ، والمخاوف المتعلقة بالمحسوبيات التي تم التبليغ عنها داخل قرى الأطفال (SOS) وصولاً إلى أعلى المستويات ، فمثل هذه الثقافة تعمل على التمكين من إساءة استخدام السلطة وتمنع بقوة الإبلاغ عن المخاوف المتعلقة بالحماية ، وما هو واضح تمامًا من الأدلة أنه كانت هناك إخفاقات تنظيمية جسيمة ومطولة ، وفي كثير من الحوادث لم يكن هناك دليل على أن الجناة قد ارتكبوا أي فعل سوى أنهم قد أفلتوا من العقوبة الوظيفية.

يبدو أن العديد من الحوادث التي تمت مراجعتها قد جرت قبل إطلاق سياسة حماية الطفل لقرى الأطفال (SOS) في عام 2008 أو مدونة قواعد السلوك في عام 2011. ووجدت هذه المراجعة أنه منذ ذلك الحين وخاصة منذ عام 2012 ، عندما تم بدء تطبيق الإجراءات العملية لحماية الطفل ، تم إحراز تقدم كبير على صعيد حماية الطفل عبر الاتحاد ، بقيادة أشخاص ماهرين ومتأبرين ومتخصصين بحماية الطفل في كثير من الأحيان وفي ظروف صعبة ، بما في ذلك: المزيد من الجهود الوقائية الموجهة ، وزيادة قدرة المحققين الداخليين لحماية الطفل ، وتحسين إجراءات الإبلاغ والاستجابة عبر الاتحاد.

تتمثل إحدى نقاط القوة الملحوظة في قرى الأطفال (SOS CV) في استعدادها للتعلم من أخطاء الماضي وتكييف السياسات والإجراءات والممارسات وفقاً لذلك ، مع العديد من هذه المبادرات الجديدة التي تم تطويرها بناءً على التعلم من الحالات التي عملت المراجعة المستقلة لحماية الطفل (ICSR) على النظر بشأنها . ويقدم هذا التقرير توصيات حول كيفية قيام قرى الأطفال (SOS) بالبناء على هذا التقدم لمواصلة تعزيز حماية الأطفال والشباب في جميع أنحاء المنظمة ، وزيادة التقليل من مخاطر فشل الحماية التي تمت مراجعتها في البلدان التي تركز عليها المراجعة المستقلة لحماية الطفل (ICSR) أينما تتكرر حوادث فشل الحماية.

تم تحديد المجالات الرئيسية للتحسين في المجالات الآتية:

1. تدابير حماية الطفل في منظمة قرى الأطفال الدولية (SOS).
 2. القيادة والثقافة التنظيمية.
 3. الإشراف ، والعلاقات مع الإدارات والجهات الحكومية ، والمساءلة.
 4. جودة الرعاية ودور مقدمي الرعاية الأساسيين.
- العدالة ودعم الضحايا ، والناجين ، والمبلغين عن المخالفات والحوادث.